

## اتجاهات وفيات الأطفال الرضع مدينة بريكة "نموذجا" ولاية باتنة

### Trends in infant mortality the city of Brika is a "model" state of Batna

كميلية قرنان<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة باتنة 1 (الجزائر), [karima20301@yahoo.com](mailto:karima20301@yahoo.com)

تاريخ النشر: 2020/03/31

تاريخ القبول: 2020/03/28

تاريخ الاستلام: 2019/03/27

#### ملخص:

إن ظاهرة الوفيات الأطفال الرضع من الظواهر الديموغرافية التي مازال يدور النقاش حولها في المؤتمرات والندوات العلمية خاصة تلك التي تنظمها منظمات اليونيسف والصحة العالمية، وأمن خلال الندوات السكانية والطبية التي تنظمها الهيئات العالمية والحكومية في بلدان العالم الثالث خاصة، والهدف من هذه الدراسة معرفة اتجاهات وفيات الأطفال الرضع مدينة بريكة ولاية باتنة كما أن النتائج المتوصل إليها تشكل نقطة بداية للطلبة المهتمين بهذا الموضوع. أما الاشكالية المطروحة تتمثل في ماهي اتجاهات وفيات الأطفال الرضع لمدينة بريكة؟ ومن الاشكالية المطروحة برزت مجموعة من الفرضيات تتمثل في: 1 مستوى وفيات الأطفال الرضع في إنخفاض نتيجة سياسة التنمية التي تشهدها مدينة بريكة، 2 ترتكز نسبة وفيات الأطفال الرضع عند جنس الذكور أكثر من جنس الإناث، 3 تزداد نسبة وفيات الأطفال الرضع في فصل الشتاء أكثر من فصل الصيف، المنهج المتبع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، طريقة معالجة المعطيات باستخدام برنامج SPSS. أهم النتائج المتوصل إليها انخفاض مستمر لوفيات الأطفال الرضع في مدينة بريكة، مع ارتفاع الوفيات لدى جنس الذكور أكثر من جنس الإناث، أن أغلبية الوفيات تكون في الفصل الشتاء بالنسبة لجنس الذكور أكثر من جنس الإناث، جودة معطيات وفيات الأطفال الرضع لبلدية بريكة جيدة فهي قريبة من المعدل الوطني. كلمات مفتاحية: وفيات الأطفال الرضع، معدل وفيات الأطفال الرضع، التنمية.

#### ABSTRACT:

The phenomenon of infant mortality is a demographic phenomenon that is still being discussed in conferences and seminars, especially those organized by UNICEF and global health, Or through the population and medical seminars organized by the international and governmental bodies in the third world especially, The aim of this study is to know the trends of infant mortality in the city of Barika state of Batna, and the results reached are a starting point for students interested in this subject. the problem is, what are the infant mortality trends for the city of Barika? A number of hypotheses have emerged: 1-The level of infant mortality in the decline as a result of the development policy in the city of Barika, 2- The mortality rate of infants in the sex of males more than the sex of females.3- The rate of infant mortality in winter is higher than in the summer. The method used descriptive analytical method and the

comparative method. Method of processing data using the SPSS program, the most significant findings are a continuous reduction in infant mortality in the city of Barika, with the higher mortality of the sex of males than the sex of females, the majority of deaths are in the winter for the sex of males more than the sex of females, the quality of infant mortality data the municipality of Barika is good.

**Keywords:** Infant mortality, infant mortality rate, development.

## 1- مقدمة:

إن الشريحة وفيات الأطفال الرضع تمثل جزءا هاما من مجمل الوفيات مهما كانت درجة تطور المجتمع، كما انها تعكس مدى تطور المجتمعات على جميع الأصعدة (مجال الصحة، درجة النمو الاجتماعي والاقتصادي ومدى تطور توثيق مصادر معطياتها)، فالدول التي تجاوزت بقية الدول في مجال مكافحة وفيات الأطفال الرضع فهي دول متقدمة، أما الدول التي مازالت تتخبط في تدنى مستويات أطفال الرضع فهي دول المتخلفة وذلك لتباين امكانيات وقدرات لكل من الدول، وبالرغم هذا الاختلاف الشديد فإن وفيات الرضع عرفت انخفاضا كبيرا على الصعيد العالمي.

الجزائر تعتبر من الدول التي أحرزت تقدما واضحا في هذا الميدان خلال العقد الماضي، حيث تراجع معدل الوفيات الخام كان عام 1990 م ب 6.03 % لينتقل عام 2000 م إلى 4.59 %، ليصل عام 2013 م إلى 4.39 %، لتواصل هذا المعدل في ارتفاع طفيف قدر ب 4.42 %، أما معدل وفيات الأطفال الرضع حيث كان معدل في عام 1990 م ب 46.8 % لينتقل عام 2000 م ب 36.9 %، ليصل عام 2013 م ب 22.4 % لتواصل هذا المعدل في تناقص قدر ب 20.9 % سنة 2016 م (1) (ons)، وهذا يدل على مدى نجاعة السياسة المتبعة من طرف الدولة الجزائرية في خفض مستوى وفيات الأطفال الرضع مقارنة ببعض الدول النامية، أما بالنسبة لدائرة باتنة فقدر معدل الخام للوفيات عام 2003 م ب 19.19 %، أما عام 2008 م قدرت ب 16.36 % (2) (ons)

إذا كان هذا المعدل في إنخفاض، هل مدينة بركة بنفس وتيرة الانخفاض أو العكس هذا ما أحاول استكشافه من خلال هذا العمل نطرح سؤلنا بالشكل التالي: ما هي اتجاهات وفيات الأطفال الرضع لمدينة بركة ؟

## 2- تعاريف اجرائية

### 1-2- وفيات الاطفال الرضع:

حادثة حتمية لا مفر منها، نستدل بها بإختفاء معالم الحياة للمولود. وتنقسم إلى

— وفاة الأجنة: سواء كان نتيجة الإجهاض الغير المتعمد، أي انهاء حالة الحمل مبكرة قبل 28 أسبوع أو إجهاض متعمد.

— ولادة ميتة: يولد الجنين وتظهر عليه علامات الحياة مثل الصراخ ثم يتوفى.

— وفاة المتقدمة: وفاة المولود خلال الفترة من 0 إلى 27 يوم.

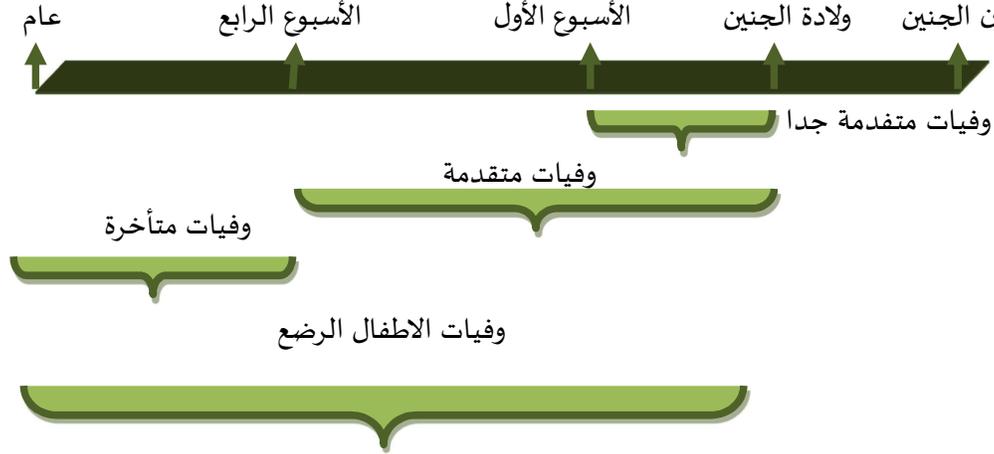
— وفاة متأخرة: وفاة المولود خلال الفترة من 28 إلى 365 يوم.

## 2-2- معدل وفيات الأطفال الرضع:

وهو عدد وفيات الأطفال الذين لم يكملوا السنة الأولى من عمرهم خلال السنة لكل 1000 مولود في نفس السنة.

## 2-3- التنمية:

مرادف كلمية التنمية هي التطور، بحيث التطور يمس جميع المجالات سواء كان هذا التطور جزئي أو كلي يكون يتوافق مع احتياجات وإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية لدولة.



شكل رقم 1. يوضح تقسيم وفيات الأطفال الرضع

من الشكل رقم (1) يوضح تقسيم وفيات الاطفال الرضع بحيث تمثل وفيات متقدمة جدا تمس فئة من ولادة الجنين إلى غاية الاسبوع الأول، أما وفيات متقدمة تمس فئة منذ الاسبوع الأول إلى غاية شهر، أما وفيات متأخرة تمس فئة من شهر إلى غاية عام كاملا، أما وفيات الاطفال الرضع تشمل من لحظة الولادة الى غاية 365 يوما.

## 3- الإستراتيجية المتبعة من طرف الدولة لجزائرية لتقليل من وفيات الأطفال الرضع:

1962-1973: تطوير البنية التحتية الصحية وتكوين اليد العاملة البشرية اثر فراغ الذي خلفه الاستعمار الفرنسي في القطاع الصحي، وتحديد وصياغة مجموعة من الإجراءات لمكافحة وفيات الأطفال أهمها:

- مجانية الخدمات المقدمة من طرف مراكز حماية الأمومة والطفولة
- التبليغ عن الأمراض المعدية.
- التطعيم ضد الأمراض المعدية (1967 ضد السل، 1968 ضد داء الجدري، 1969 ضد اضافة الكزاز والديفتيريا والسعال الديكي، 1970 إصدار قانون الطب المجاني، 1972 التطعيم ضد شلل الأطفال).
- 1974 م - 1980 م: إنشاء عديد من مراكز التوليد وتوزيعها عبر الوطن حسب إحتياجات كل منطقة، وتكفل الدولة بالمجال الصحي بتحسين مستواه وصيانتته، تمثل سنة 1978 أول حملة تطعيم ضد الحصبة.
- 1980 م - 2000 م: ظهور المخطط الخماسي من 1980 م إلى 1984 م من أهم أهدافه:
- تعميم عملية التطعيم

- مساواة فرص العلاج بين الحضر والريف
- إعداد خريطة وطنية للصحة
- مخطط الخماسي الثاني 1985 م إلى 1989 م ومن أهم أهدافه:
- توسيع عملية التطعيم.
- تشجيع القطاع الصحي الخاص.
- مساعدة أمم المتحدة ( اليونيسيف )
- وضع وزارة الصحة برنامج لمكافحة وفيات الأطفال من أهم أسسه:
- تخفيض معدل الوفيات الأطفال حديثي الولادة
- التغطية اللقاحية للأطفال أقا من سنتين بنسبة 80 في المائة.
- الوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه بإنشاء مخابر التحليل.
- توفير قنوات الصرف الصحي.
- تشجيع الرضاعة الطبيعية وتوفير وسائل منع الحمل ومراقبة الأمهات الحوامل ومتابعة أخطار الحمل في المراكز الصحية ومراكز حماية الأمومة والطفولة.
- مشاركة الجزائر عام 1990 م لقاء منظمة اليونيسيف والهدف منه:
- اكتمال الطفل التطعيم قبل ان يتم عمره سنة بنسبة 90% بحلول عام 2000.
- تقليص وفيات الأطفال في الريف بنسبة 80%.
- تغطية تحصينية للأمهات الحوامل بنسبة 80%
- من 2000 م إلى غاية يومنا هذا: شاركت الجزائر في انعقاد قمة الألفية بنيويورك سبتمبر 2000 م من أهدافها الثمانية: تخفيض معدل وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم، بحيث تعهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة 06 سبتمبر 2006 بأن الدولة الجزائرية سوف تلتزم بتحقيق أهداف الألفية منها
- تخفيض نسبة وفيات الأطفال الرضع إلى 2/3 ووفيات الأمهات إلى 3/4، حيث كان معدل وفيات الأطفال عام 1990 ب 46.8 ليصل عام 2005 ب 30.4 لكل 1000 ولادة حية.
- تشجيع الرضاعة الطبيعية بكل الوسائل وملامسة الجنين الأم "الكنغر" لما لها آثار ايجابية خاصة المولودين قبل اوانهم.
- مضاعفة الهياكل الصحية عبر التراب الوطني وخاصة مراكز المتعلقة بحماية الأم والطفل.
- مع إنشاء برنامج حول الولادة أطفال حديثي الولادة فترة 2006 \_ 2009 يمتد إلى غاية 2012 م.

4- لمحة ديموغرافية عن مدينة بريكة:

مدينة بريكة هي مدينة قديمة كانت عاصمة الزيبان تمثلت أهميتها منذ قرون في طبيعتها وغناها بالمياه والحدائق والواحات، يحدها من ناحية الشرق الأوراس " باتنة " وهي ولاية تابعة لها، ومن الغرب عاصمة الحضنة " مسيلة"، ومن الشمال عاصمة الهضاب " سطيف"، ومن الجنوب عاصمة الزاب " بسكرة".  
دائرة بريكة تضم بلدية بيطام وبلدية امدوكال، حيث تتربع على مساحة قدرها 1475.11 كلم 2 مقسمة على الشكل التالي ( امدوكال 252.14 كلم 2، بيطام 917.51 كلم 2). يتميز مناخها جاف بارد في الشتاء، حار في الصيف. تعتبر منطقة بريكة ذات كثافة ديمغرافية كلهم عرب -هم:أولاد سحنون أكبر فصيلة- السلالحة - والحرايز- السحامدة والعياضات - الغوانم، ميماميل وأولاد احمد...ألخ.

جدول 1. عدد السكان لدائرة بريكة ما بين الاحصاءات السابقة (المصدر: مديرية التخطيط لولاية باتنة 2009)

البلديات	ت.ع.س.س 1966	ت.ع.س.س 1977	ت.ع.س.س 1987	ت.ع.س.س 1998	ت.ع.س.س 2008
بريكة	13 872	32 800	61 631	85 670	104 388
بيطام	/	6 700	7 695	9 270	11 855
امدوكال	/	5 900	6 136	7 213	9 010

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن عدد السكان في زيادة مستمرة لدائرة بريكة من تعداد إلى آخر

جدول 2. تطور عدد المواليد والوفيات والمعدل الخام للوفيات لكلا الجنسين لدائرة بريكة منذ 2003 إلى غاية 2013

(المصدر: حساب شخصي من المعطيات ل مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية باتنة وبلدية بريكة)

السنوات	البلدية	المواليد			الوفيات			معدل الخام للوفيات%		
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
2003	بريكة	1750	1790	3540	194	184	378	11.08	10.27	10.67
	بيطام	33	29	62	8	12	20	24.24	41.37	32.25
	امدوكال	35	26	61	14	11	25	40	42.30	40.98
2008	بريكة	1836	1833	3669	255	204	459	13.88	11.12	12.51
	بيطام	16	20	36	06	09	15	37.5	45	41.66
	امدوكال	30	57	87	13	07	20	43.33	12.28	22.98
2009	بريكة	1806	1783	3589	254	174	428	14.06	9.75	11.92
	بيطام	19	14	33	07	08	15	36.84	57.14	45.45
	امدوكال	64	66	130	06	03	09	9.37	4.54	6.92
2010	بريكة	1844	1781	3625	251	196	447	13.61	11	12.33
	بيطام	14	14	28	11	03	14	78.57	21.42	50
	امدوكال	43	59	102	09	05	14	20.93	8.47	13.72
2012	بريكة	1514	2250	3764	309	192	501	20.40	8.53	13.31
2013	بريكة	1970	2175	4145	23	209	472	13.35	9.60	11.38

من خلال جدول رقم (2) نلاحظ في عام 2003 م أن معدل الخام للإناث أكبر من المعدل الخام للذكور ومثلت إلى نسبة في بلدية امدوكال بنسبة 42,30 بالنسبة لجنس الإناث وهذا يدل على الوضعية المتدنية التي تعيشها البلدية وخاصة في المجال الصحي، وأقل نسبة لبلدية بريكة حيث مثلت 10,27% مما نستنتج أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية لبلدية بريكة أحسن من الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية لبلدية أمدوكال.

أما في عام 2008 م نجد أن كلا من بلدية بريكة وأمدوكال معدل الخام للوفيات فيهما مرتفع لدى الذكور أكبر من الإناث، أما بلدية بيطام فإن معدل الخام للوفيات بالنسبة للذكور أقل من معدل الخام للإناث، حيث مثل معدل الذكور ب 37,5% مقابل 45% بالنسبة للإناث.

وفي كلا من عام 2009 و2010 م فإن معدل الخام للذكور يفوق معدل الخام للإناث، إستثناء في عام 2009 م فإن معدل الخام للإناث يفوق معدل الخام للذكور حيث كان 57,14% مقابل 36,84% للذكور، وفي الأعوام الثلاثة 2008 و2009 و2010 م كان معدل خام لكلا الجنسين لبلدية بيطام في عام 2008 م كانت النسبة 41,66 ثم في عام 2009 ب 45,45% لتصل عام 2010 م ب 50% يعني أن النسبة تزايدت بين 04 و05 نقاط من عام إلى آخر وهذا يدل على أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية في تدهور مستمر فعلى السلطات تدارك ذلك خاصة لفئة الأطفال التي تمثل قاعدة المجتمع.

أما عامي 2012 و2013 م نجد أن معدل الخام للوفيات لدى الذكور أكبر من معدل الخام لدي الاناث. نستنتج مما سبق أن معدل الخام للوفيات لمدينة بريكة من عام 2003 م إلى غاية 2013 م في تناقص ملحوظ وهذا نتيجة التطور في قطاع الصحي للمدينة.

#### 5- تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS:

اعتمدت في هذه الدراسة لجمع المعلومات على:

— مصلحة الحالة المدنية لمدينة بريكة: تم مراجعة سجلات الوفيات " فئة الأطفال أقل من سنة " سنة 2003 م و2008 م و2013 م

#### 5-1- نسب وفيات الاطفال الرضع لمدينة بريكة لسنة 2003 م و2008 م و2013 م.

#### جدول 3. نسب وفيات الأطفال الرضع حسب الجنس "معطيات بلدية بريكة" لكل من عام 2003-2008-2013

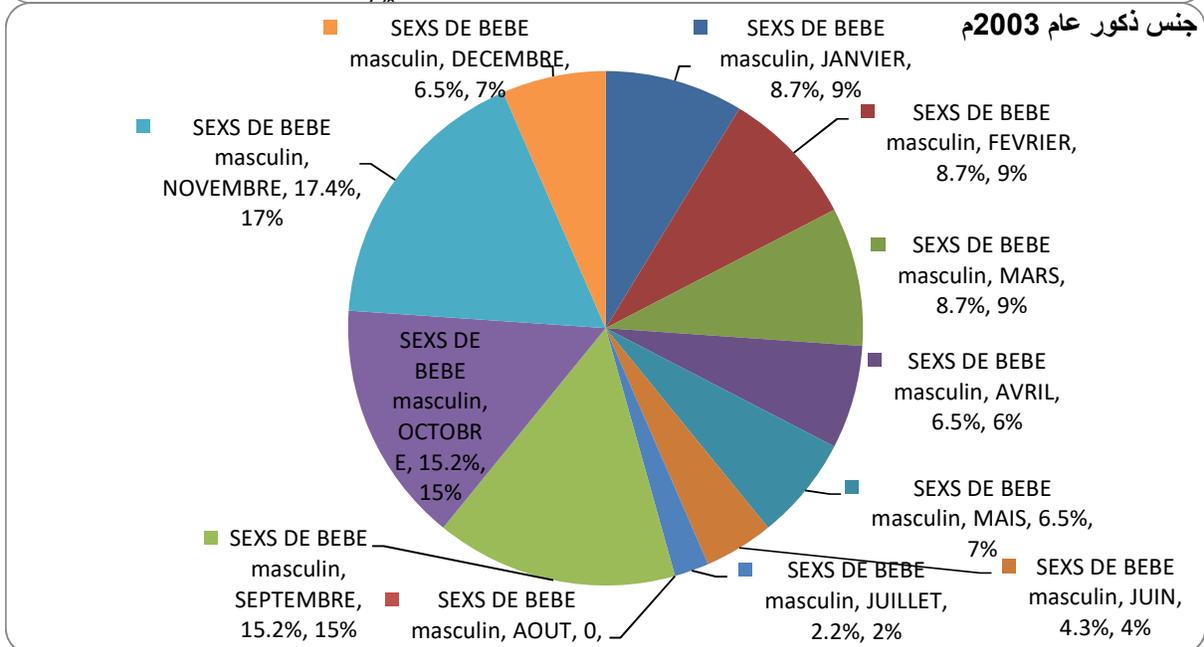
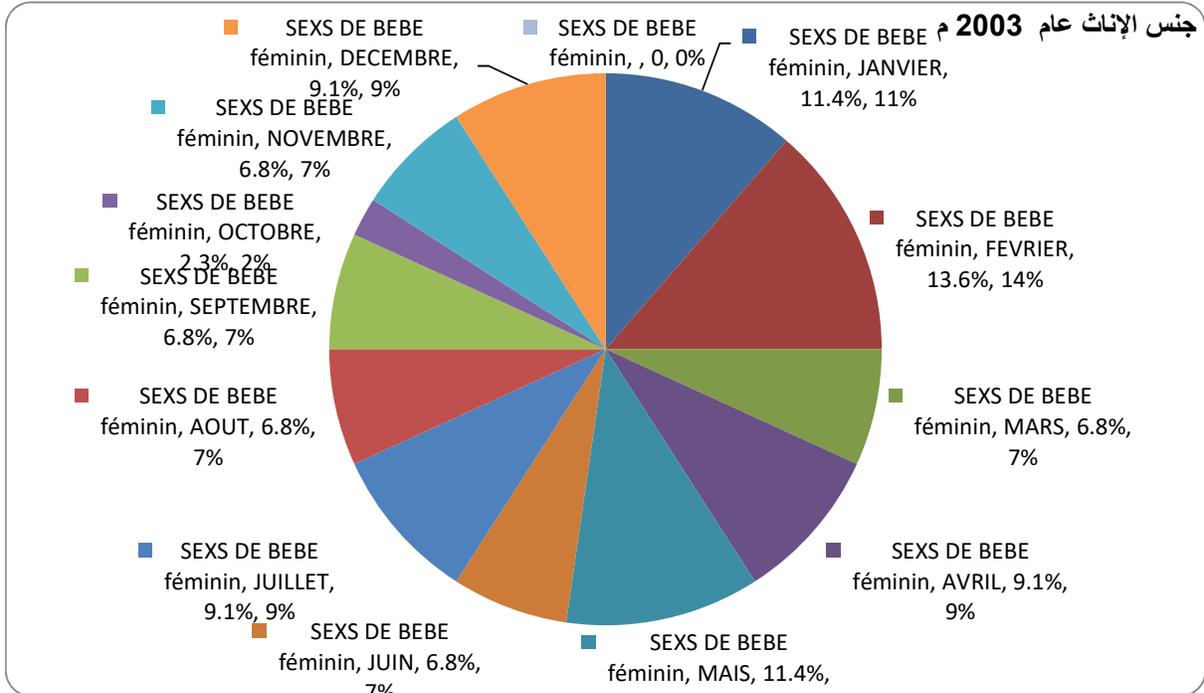
السنوات	SEXS DE BEBE		المجموع	نسبة%	
	ذكور	إناث		ذكور	اناث
03	47	44	91	51.64	48.51
08	45	39	84	53.57	46.42
13	49	33	82	59.75	40.24
المجموع	141	116	257	54.86	45.13

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم ( 03)، أن وفيات الأطفال جنسهم ذكور يفوق دائما وفيات الأطفال جنسهم إناث لكل من السنوات الثلاثة، حيث في عام 2003 م قدرت نسبة وفيات للذكور ب 51,64% ليقابله نسبة وفيات الإناث ب 48,51%، أما عام 2008 م قدرت نسبة وفيات الذكور ب 53,57% أما نسبة الإناث 46,42%، ليصل

اتجاهات وفيات الأطفال الرضع مدينة بركة "نموذجاً" ولاية باتنة

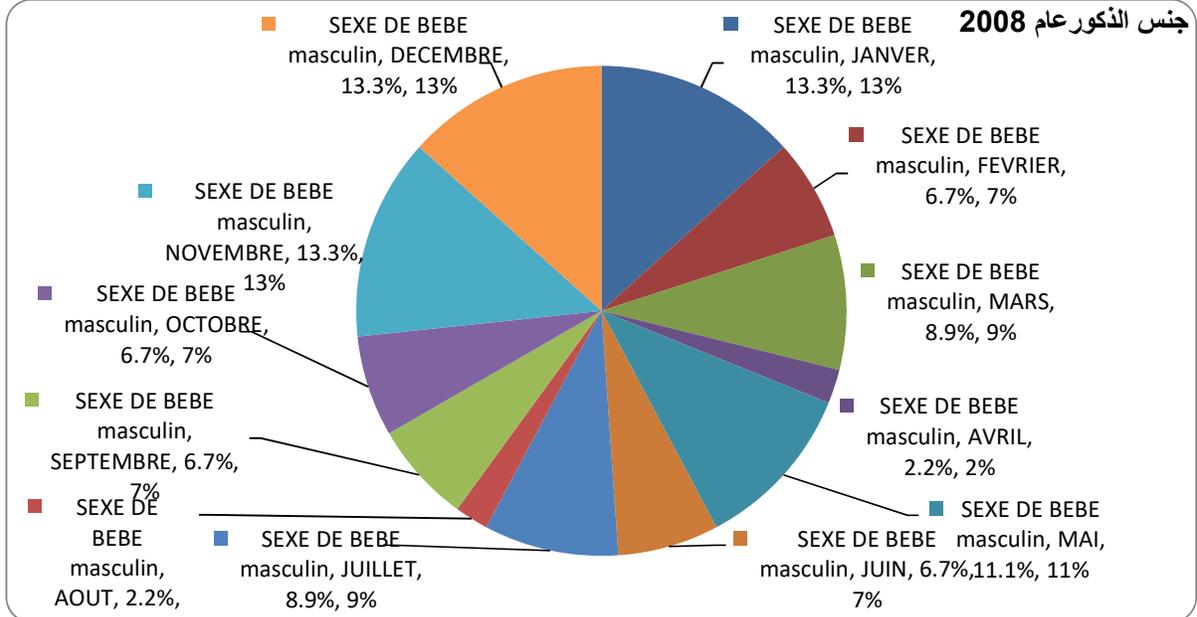
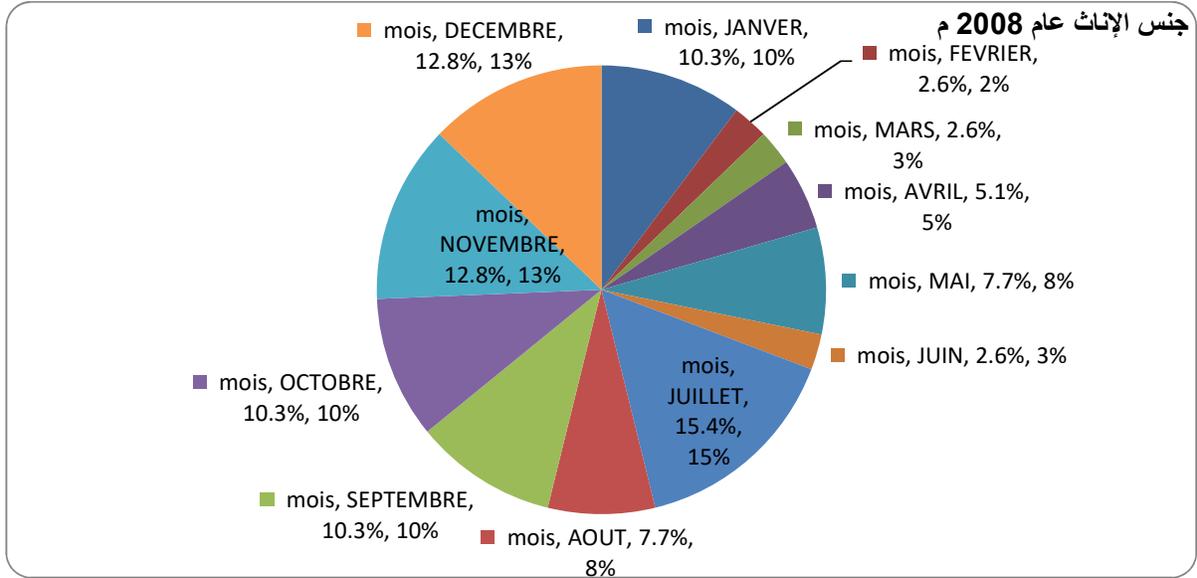
في العام 2013 م ب 45.13% فيقابلة نسبة وفيات الذكور ب 54.86%. فنجد أن زيادة نسبة وفيات لجنس الذكور تتزايد بوتيرة متزايدة بفارق نقطة أونقطتين، أما جنس الإناث في نقصان مستمر بوتيرة منتظمة.

2-5- توزيع وفيات الاطفال الرضع لكلا الجنسين حسب الأشهر لكل من 2003م و2008م و2013م.



شكل 2. توزيع وفيات الأطفال الرضع لكلا الجنسين حسب الأشهر لعام 2003م" (المصدر: معطيات بلدية بركة)

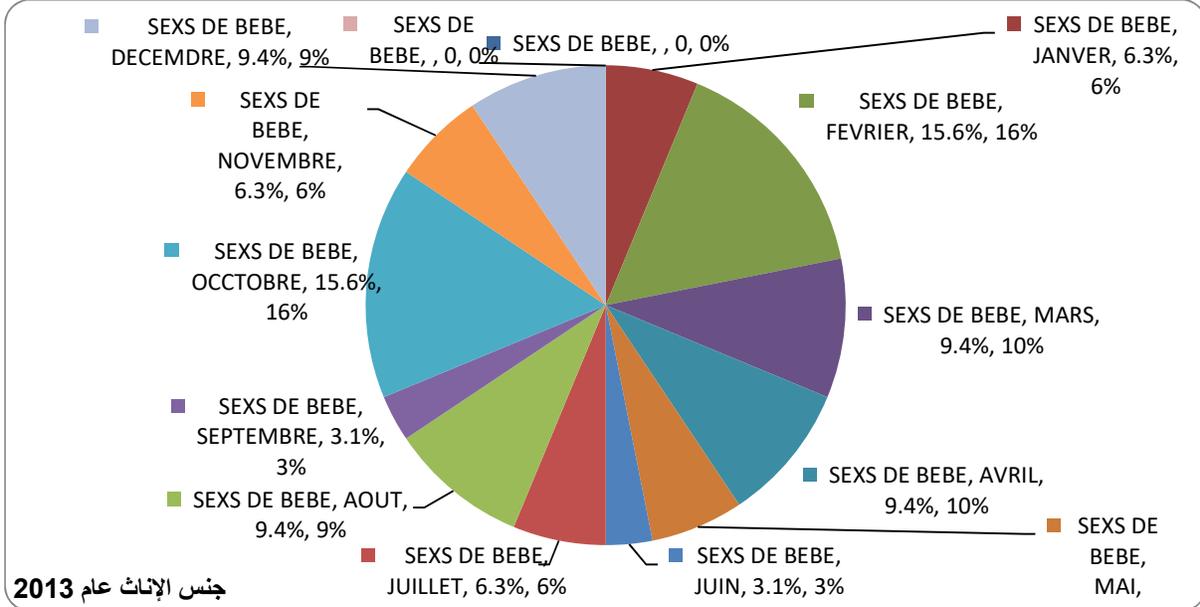
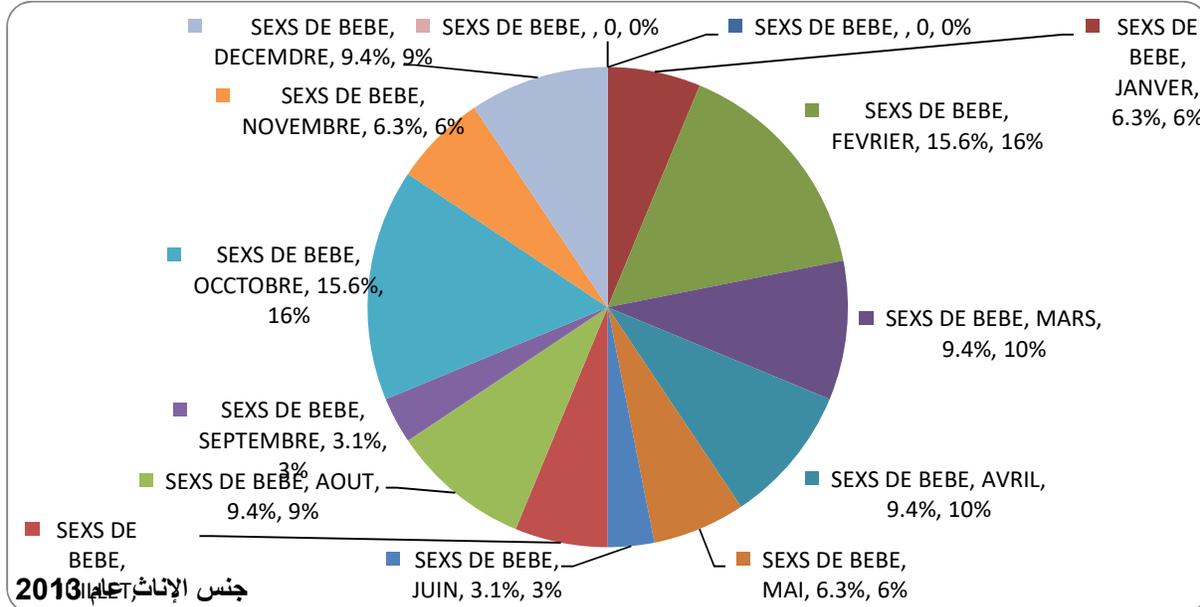
نلاحظ من خلال الشكل رقم (1) أن نسبة وفيات الأطفال لكلا الجنسين تختلف من شهر إلى آخر، في عام 2003 نجد أن نسبة كبيرة تمثل وفاة لجنس الذكور في شهر نوفمبر بنسبة 17 في المائة، ليلها شهر أكتوبر وسبتمبر بنسبة حوالي 15%. هذه الأشهر تمثل شهر الخريف، مما يعني أن نسبة الوفيات في عام 2003 م تكون مرتفعة في فصل الخريف بالنسبة لجنس الذكور، لتتوزع باقي النسبة في الشهر الأخرى بنسب متقاربة فيما بينهم، وأقل قيمة يمثلها شهر جويلية المقدرة بـ 2%، أما بالنسبة لجنس الإناث فأعلى نسبة وفاة في الشهر فيفري بنسبة 14% ثم يلها شهر



جانفي بنسبة 11% هذان الشهرين يمثلان فصل الشتاء مما يدل أن نسبة الوفيات تكون مرتفعة في فصل الشتاء بالنسبة للإناث أما باقي الأشهر تتوزع النسب بنسب متقاربة فيما بينهم وأقل نسبة يمثلها شهر أكتوبر بنسبة 2%

اتجاهات وفيات الأطفال الرضع مدينة بريكة "نموذجاً" ولاية باتنة

شكل 3. توزيع وفيات الأطفال الرضع لكلا الجنسين حسب الأشهر لعام 2008 م (المصدر: معطيات بلدية بريكة)  
 من خلال معطيات الشكل رقم (2) نجد أن شهر جويلية إحتل أعلى نسبة مثلت 15%، ليلها كلا من شهر  
 ديسمبر ونوفمبر قدرت نسبتها بالتساوي بـ 13%، ليكون نصيب كلا من شهرين جانفي وسبتمبر 10%، لتتوزع باقي  
 النسب على أشهر الأخرى بنسب متقاربة وأقل نسبة كانت من نصيب شهر فيفري مثلت بـ 2%. أما جنسذكور كانت  
 نسبة كل من شهر نوفمبر وديسمبر وجانفي اعلى نسبة قدرت بـ 13% هذه الأشهر تمثل فصل الشتاء الذي يمثل أعلى  
 نسبة الوفيات لدى جنس الذكور وذلك لشدة البرودة، واقل نسبة كانت من نصيب شهر أوت وأفريل قدرت بـ 2%.



شكل 4. توزيع وفيات الأطفال الرضع لكلا من الجنسين حسب الأشهر لعام 2013 (المصدر: معطيات بلدية بركة) من خلال الشكل رقم (3) نجد أن وفيات لجنس الإناث صدارتها كان الشهر فيفري وأكتوبر بنسبة 16%، ليلها كلا من الشهرين مارس وأفريل بنسبة 10%، وأقل نسبة 3% لكل من جوان وسبتمبر. أما جنس الذكور أعلى نسبة 24% لشهر أكتوبر، ثم يلها شهر فيفري 14% ثم 12% في لشهر ديسمبر، لتصل أقل نسبة 4% لكل من الأشهر جانفي ومارس وأفريل وسبتمبر.

3-5- توزيع وفيات الأطفال الرضع حسب الأيام لمدينة بركة لسنوات 2003-2008-2013م

جدول 4. توزيع إجمالي وفيات الأطفال الرضع بالأيام لسنوات الثلاثة

		SEXS DE BEBE		Total	
		MASCULIN	FEMININ		
NOMBRE jour	0 JOUR	Count	22	19	41
		% within NOMBRE jour	7%.53	3%.46	0%.100
	01_06 JOUR	Count	60	39	99
		% within NOMBRE jour	6%.60	4%.39	0%.100
	07_27 JOUR	Count	19	19	38
		% within NOMBRE jour	0%.50	0%.50	0%.100
	28_364 JOUR	Count	38	37	75
		% within NOMBRE jour	7%.50	3%.49	0%.100
	Total	Count	139	114	253
		% within NOMBRE jour	9%.54	1%.45	0%.100

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن نسبة وفيات الأطفال الرضع الذكور تكون مرتفعة عن جنس الإناث سواء كانت وفيات متقدمة أو وفيات متأخرة.

4-5- حساب معدل ومتوسط سن وفيات الأطفال الرضع

جدول 5. يمثل معدل وفيات الأطفال الرضع لسنوات الثلاثة حسب معطيات بلدية بركة.

السنوات	توزيع الأيام	عدد وفيات الأطفال الرضع	عدد المواليد الأحياء	معدل وفيات الأطفال الرضع بالألف
عام 2003	0 يوم	20	3702	5.40
	06_01 أيام	36		9.72
	07_27 يوم	13		3.51
	28_364 يوم	20		5.40
عام 2008	0 يوم	07	3705	1.88
	06_01 أيام	31		8.36
	07_27 يوم	13		3.50
	28_364 يوم	32		8.63
عام 2013	0 يوم	14	4140	3.38
	06_01 أيام	32		7.72

اتجاهات وفيات الأطفال الرضع مدينة بركة "نموذجا" ولاية باتنة

2.89	11547	12	07 _ 27 يوم	مجموع السنوات
5.55		23	28 _ 364 يوم	
3.55		41	0 يوم	
8.57		99	01 _ 06 أيام	
3.29		38	07 _ 27 يوم	
6.49		75	28 _ 364 يوم	

من الجدول رقم (5) في نلاحظ في عام 2003م قدرت معدل وفيات الاطفال الرضع بـ 24.70%، لتنتقل عام 2008م بـ 22.40%، لتصل عام 2013م بـ 19.56%. مما يعني أن معدل وفيات الاطفال الرضع في انخفاض بفارق بين سنة 3003م و2013م بـ 5.14 نقطة خلال عشرة سنوات.

جدول 6. يوضح متوسط سن الوفاة من خلال أشهر الوفاة المولود لسنوات الثلاثة

Report		
SEXS DE BEBE		
MOIS DE DECE	Mean	N
JANVIER	48.1	23
FEVRIER	48.1	25
MARS	44.1	18
AVRIL	53.1	15
MAIS	50.1	20
JUIN	38.1	16
JUILLET	60.1	20
AOUT	90.1	10
SEPTEMBRE	43.1	21
OCTOBRE	28.1	32
NOVEMBRE	32.1	28
DECEMBRE	42.1	26
Total	45.1	254

من خلال الجدول رقم (6) نجد أن متوسط سن الوفاة قدرات حوالي شهرين لشهر أوت " من لحظة الولادة الى غاية وفاته لشهر الثامن"، ليليه شهر جويلية قدر متوسط سن الوفاة بـ 1.60 شهر " من لحظة ولادة الجنين الى غاية وفاته لشهر السابع "...، فنلاحظ أن متوسط سن الوفاة تارة في زيادة وتارة أخرى في انخفاض من شهر إلى آخر. من هنا نستنتج أنه لاوجود لعلاقة بين كلما طال مدة حياة الجنين كلما كان له أكبر نسبة في البقاء على قيد الحياة.

جدول 7. يوضح متوسط سن الوفاة من خلال سنوات.

Report		
SEXS DE BEBE		
ANNEE DE DECE	Mean	N

كميلية قرنان

2003	49.1	90
2008	46.1	83
2013	40.1	81
Total	45.1	254

من جدول رقم (7) نلاحظ أن أعلى متوسط سن الوفاة كان من نصيب عام 2003 م.

5-5- جودة معطيات وفيات الأطفال الرضع لمدينة بركة

جدول 8. يمثل حساب جودة المعطيات لوفيات الأطفال الرضع لبلدية بركة

NOMBREjour * SEXS DE BEBE * ANNEE DE DECE					
Crosstabulation					
Count					
ANNEE DE DECE			SEXS DE BEBE		Total
			MASCULIN	FEMININ	
2003	NOMBRE jour	0 JOUR	10	10	20
		01 _ 06 JOUR	21	15	36
		07 _ 27 JOUR	4	9	13
		28 _ 364 JOUR	10	10	20
		Total	45	44	89
10/45 = 0.22			10/0.3 = 33 décé environ au lieu des 45		
2008	NOMBRE jour	0 JOUR	4	3	7
		01 _ 06 JOUR	18	13	31
		07 _ 27 JOUR	8	5	13
		28 _ 364 JOUR	15	17	32
		Total	45	38	83
15/45 = 0.33			15/0.3 = 50 décé environ au lieu des 45		
2013	NOMBRE jour	0 JOUR	8	6	14
		01 _ 06 JOUR	21	11	32
		07 _ 27 JOUR	7	5	12
		28 _ 364 JOUR	13	10	23
		Total	49	32	81
13/49 = 0.26			13/0.3 = 43 décé environ au lieu des 49		
Total	NOMBRE jour	0 JOUR	22	19	41
		01 _ 06 JOUR	60	39	99
		07 _ 27 JOUR	19	19	38
		28 _ 364 JOUR	38	37	75
		Total	139	114	253
38/139 = 0.27			38/0.3 = 126 décé environ au lieu des 139		

نلاحظ من الجدول رقم (8) نسبة وفيات الاطفال الرضع المتقدمة بـ 70% ونسبة وفيات الاطفال المتأخرة بـ 30%. ومن خلال مقارنة بنتائج آخر تقرير نشرته الامم المتحدة عام 2004 م لاكثر من 20 بلد يمثل تقدير وفيات الاطفال الرضع، فإن بلدية بركة تتوافق معدلاتها مع دولة جورجيا.

6- الخاتمة:

من خلال معطيات بلدية بركة نستنتج أن:

– في عام 2003 قدرت معدل وفيات الأطفال الرضع بـ 24.70% لتنتقل عام 2008 إلى 22.40% ثم تصل عام 2013 بـ 19.56%.

من النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أن معدل وفيات الأطفال الرضع في انخفاض مستمر من سنة إلى أخرى. قدر الفارق بين سنة 2003 م و 2008 م بـ 2.3 نقطة، ليصل معدل وفيات الأطفال الرضع عام 2013 م بـ 19.56%، أي

قدر الفارق بين عام 2008 م و2013 م ب 2.84 خلال خمس سنوات أي ارتفع مقارنة بين عام 2003 م و2008 م ،  
وقدر الفرق بين عام 2003 م و2013 م ب 5.14 نقطة.

— خلال عام 2003 قدرت نسبة وفيات اطفال الرضع لجنس الذكور ب 51.64% يقابله 48.51% لجنس الإناث  
اما عام 2008 م كان نسبة نصيب الذكور 53.57% ليقابله نصيب نسبة إناث 46.48%، ليصل عام 2013  
جنس الذكور ب 54.57% اما جنس الإناث ب 45.13%. أما إجمالي السنوات الثلاثة قدرت نسبة ذكور 54.86%  
— في عام 2003 م بالنسبة جنس الذكور: شهر فيفري 15%، جانفيوماي 11%، باقي النسب متوزعة بصورة  
مقاربة على باقي الأشهر.

— جنس الإناث: شهر نوفمبر 17%، أكتوبر 15%، سبتمبر 15%، باقي النسب متوزعة بصورة مقاربة على باقي  
الأشهر.

— في عام 2008 م بالنسبة: جنس الذكور: شهر نوفمبر وديسمبر وجانفي 13%، باقي النسب متوزعة بصورة مقاربة  
على باقي الأشهر.

— جنس الإناث: شهر نوفمبر وديسمبر 13%، سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 10%، باقي النسب متوزعة بصورة مقاربة  
على باقي الأشهر.

— في عام 2013 م بالنسبة: جنس الذكور: شهر أكتوبر 24%، فيفري 14%، ديسمبر وجوان 12%، باقي النسب  
متوزعة بصورة مقاربة على باقي الأشهر.

— جنس الإناث: شهر أكتوبر وفيفري 16%، مارس وأفريل 10%، باقي النسب متوزعة بصورة مقاربة على باقي  
الأشهر.

من النتائج المتوصل إليها أن أغلبية الوفيات تكون في الفصل الشتاء بالنسبة للذكور، هذا نتيجة الخصائص  
المناخية التي تتميز بها مدينة بركة ببرودة جافة شديدة في فصل الشتاء وكذلك نقص مقاومة جسمية لجنس الذكور  
للبرودة، هذه العوامل ساعدت في إرتفاع وفيات في فصل الشتاء، أما جنس الإناث تكون أكثر مقامة من جنس الذكور  
مما تقل الوفيات عندهن في فصل الشتاء نجد أن اغلبية الوفيات تحدث في فصل الخريف وقليلة في فصل الشتاء.  
نستنتج مما سبق أن نسبة وفيات ترتفع في فصل الشتاء لجنس الذكور وتقل لجنس الإناث، وبذلك تتحقق  
الفرضية جزئيا، تزداد نسبة وفيات الأطفال الرضع في فصل الشتاء أكثر من فصل الصيف عند جنس الذكور فقط.

— أن متوسط سن وفاة الأطفال الرضع لبلدية بركة يقدر بالنسبة للشهر بشهرين

— أن متوسط سن وفاة الأطفال الرضع لبلدية بركة: عام 2003 مثل احسن من عام 2008 م و2013 م لمتوسط  
سن الوفاة.

— جودة معطيات وفيات الأطفال الرضع لبلدية بركة جيدة وهي قريبة من المعدل الوطني.

- قائمة المراجع:

1. اجوهري يسرى. جغرافية السكان. الاسكندرية. جلال حزي وركائه. طبعة ثانية. بدون عام.

2. احصائيات بلدية بركة
3. حساب الشخصي للمعدل من معطيات مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، ولاية باتنة، خلال عامي 2003 و2008 م.
4. الدعبومي احمد سامي (2001م). التنمية والسكان. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
5. الديوان الوطني للاحصاء، ديموغرافيا الجزائر 2012 و2013 م،
6. الديوان الوطني للاحصاء، ديموغرافيا الجزائر، 2007 م، رقم 499.
7. الديوان الوطني للاحصاء، ديموغرافيا الجزائر، 2011 رقم 600.
8. زهدي خواجه خالد (2000م). احصائيات ومقاييس الوفيات ن المعهد الوطني للتدريب والبحوث الإحصائية
9. فاعور محمد (1996م). تنظيم الأسرة في ضاحية بيروت الجنوبية. دراسة تطبيقية في بحث العمليات. لبنان. جمعية تنظيم الاسرة في لبنان.
10. مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، ولاية باتنة، من 2001 إلى 2012 م.
11. مديرية الصحة، لولاية باتنة، 2008 و2013 م.
12. مزهرة ايمن. الصحة والسلامة العامة. عمان. دار الشروق. الطبعة الاولى.
13. DEMOGRAPHIE ALGERIENNE 2016 ، No779 ، p 5
14. Kaouaci Ali(1962). genèse et évolution de la politique de pop en algerie: arab world région ، 1962.
15. kaouaci Ali(1994). élément d'analyse démographique: office des publication universitaires. alge.
16. Khat Mostafa(1996). démo et pop: ، alger. .